اللازم فوجب حمله على المفعول وبعض المال نحو بغداد عطف بيان كذا
قال معناه السيد في بعض حواشيه في قول الشارح في عنه ذكر المثنى
قوله كذا فان قلت تعريف كلا القسمين منقوض بنحو مررت من
قولك مررت بزيد فان التعدي ثابت لمعناه ولفظه في محل المفعول اذ
لم تقيد التعدي بالنفس قلت اجيب عن ذلك بان المجرور فيه لا يسمى
في الاصطلاح بالمفعول به وهو مراد في الحد لدلالة ذكره في حد مقابله
وانما قدم المتعدي على اللازم لانه عرفه بامر ايجابي وعرفت اللازم
بامر سلبي والايجاب مقدم على السلب وواقعا ايضا يسمى بالبناء
للمفعول القسم الاول اي كما يسمى متعديا يسمى واقعا لوقوعه
على المفعول به كذا يسمى مجاوزا بصيغة اسم الفاعل لمجاوزته
الفاعل بخلاف اللازم على ما نقلوا ذلك وغير واقع وغير مجاوز وعفا
وقاصرا ومطاوعا يسمى بالبناء للمفعول القسم الثاني وهو اللازم
ايضا اي كما يسمى لازما يسمى ما ذكر كما بينه صاحب اصل هذا المنظوم
وهو الشيخ ابو المعالي عبد الوهاب ابن ابراهيم بن علي الخزرجي
الشافعي الزنجاني بكسر الزاي المعجمة وسكون النون والجيم والنون
في اخره منسوب الى زنجان بفتح الزاي بلد ببلاد اذربيجان ترجمه السبكي
في الطبقات الكبرى وقال من الجائز انه شرح على الوجيز مختصر من
شرح الرافعي الكبير فيما اذكر انه فرغ منه في شعبان سنة
خمس وعشرين وستمائة كذا في دستور الاعلام وله الهادي في النحو
وشرحه قال السيوطي في طبقته النحاة قد اكثر الجاربردي من
النقل عنه في شرح الشافية ووقفت عليه بخطه وذكر في اخره
انه فرغ منه ببغداد في عشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة
وله التصريف المشهور بتصريف العزي ومؤلفات في العروض
والقوافي وخطه في غاية الجودة انتهى ثم علامة القسم الاول
من هذين القسمين وهو المتعدي احد شيئين اولهما ان يصح

ان توصل

ان توصل به بصيغة المبني للمفعول ونائب الفاعل قولنا هاء ضمير عائدة
لغير مصدر على وجه لا يكون خبرا نحو ضرب الا ترى انك تقول زيد ضربه
عمرو فيتوصل به هاء ضمير غير المصدر وهو زيد واحترزت بقولي على وجه
لا يكون خبرا عن كان من قولك الصديق كنته فانه يصدق عليه انه
اتصل به ضمير غير المصدر ومع ذلك لا يكون متعديا بالكلية فحض ايها
الطالب بهذا القيد تنبه اي ذا انتباه واستيقاظ وانما احترزت
عن هاء المصدر لانها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد
منهما فان قلت كان ينبغي ان تحترز ايضا عن ضمير ظرفي الزمان و
المكان فانه يتصل بالفعل اللازم كضمير المصدر نحو يوم شهدناه
والميل سرته قلت انما لم احترز عن ذلك لانه لا يتصل باللازم حتى
يتوسع فيه وينتصب ذلك الضمير بنصب المفعول به وثانيهما ان
يصح صوغ اسم مفعول تم اي تام منه اي من ذلك الفعل ومعنى
التمام استغناؤه عن حروف الجر وذلك نحو ضرب ايضا الا ترى انه
يصح ان تصوغ منه اسم مفعول تام فتقول هو مضروب وهو تام غير
مفتقر الى حرف جر ولا بد ان يكون تمامه مطردا احترازا من نحو
تمرون الديار فانه يصح ان يبنى منه اسم مفعول تام فتقول الديار
ممرورة لكنه ليس بمطرد فلا يكون متعديا ومفقد ذين العلامتين
الاثنين للمتعدي وسم بفتح الواو وسكون المهملة اي علامة ما لزم
اي الفعل اللازم وذلك كخروج الا ترى انه لا يقال خرجه عمرو فيتصل
بخرج ضمير غير المصدر ولا هو مخروج فيبنى منه اسم مفعول تام
وانما يقال الخروج خرجه عمرو فيتصل به ضمير المصدر وهو الخروج
ويقال هو مخروج به او اليه بحسب المعنى فيكون اسم مفعول
ناقصا لاحتياجه الى حرف الجر وظاهر ان العلامات للازم عدم هذين
وله عشر علامات وجوديات استطرد ذكرها في المقولات
وما اشتمل عليه هذان البيتان من زيادة في تنبيه الفعل

Copyright © King Saud University